

## دور النوافذ الإسلامية في دعم العمل المصرفي الإسلامي – دراسة حالة نافذة الأهلي الإسلامي

### The Role of Islamic Windows in Supporting Islamic Banking: A Case Study of Al Ahli Islamic Window

جمال شرفة\*<sup>1</sup>، حليلة بزاز<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جامعة قسنطينة 02 (الجزائر)، djamel.chorfa@univ-constantine2.dz

<sup>2</sup> جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية (الجزائر)، hbezaze@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/30

تاريخ المراجعة: 2025/06/1

تاريخ الاستلام: 2025/05/07

#### ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه النوافذ الإسلامية في دعم العمل المصرفي الإسلامي من خلال دراسة حالة نافذة الأهلي الإسلامي بسلطنة عمان، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي. وخلصت الدراسة إلى نافذة الأهلي الإسلامي تساهم في دعم العمل المصرفي الإسلامي من خلال؛ توسيع سوق الخدمات المصرفية الإسلامية، نشر الوعي بالتمويل الإسلامي، تحفيز ابتكار المنتجات المالية الإسلامية.

الكلمات المفتاح: نوافذ إسلامية؛ عمل مصرفي إسلامي؛ خدمات مصرفية إسلامية؛ بنك الأهلي؛ نافذة الأهلي الإسلامي.

تصنيف JEL : G20 ؛ G21

**Abstract:** The study examines the role of Islamic windows in supporting Islamic banking in Oman, focusing on the Ahli Islamic Window. It concludes that the Ahli Islamic Window expands the market for Islamic banking services, raises awareness of Islamic finance, and stimulates innovation in Islamic financial products.

**Keywords:** Islamic windows; Islamic banking; Islamic banking services; Ahli Bank; Ahli Islamic Window

**Jel Classification Codes :** G20 ; G21

## I- تمهيد :

شهد الربع الأخير من القرن العشرين انطلاق مسيرة المصارف الإسلامية التي تعد جزء من النظام الاقتصادي الإسلامي، وقد استطاعت خلال مسيرتها تحقيق نجاح ملموس وأداء متميز، بتقديمها خدمات ومنتجات مصرفية إسلامية بعيدة عن الفائدة الربوية وقائمة على مبادئ المشاركة في الربح والخسارة.

لقد شجع نمو وتطور موجودات المصارف الإسلامية وتزايد الطلب على المنتجات والخدمات المالية التي تراعي القيم والأخلاق وأحكام الشريعة الإسلامية، إلى سعي العديد من المصارف التقليدية للتحويل إلى الصيرفة الإسلامية، أين ينتقل المصرف من وضع الصيرفة التقليدية القائمة على سعر الفائدة إلى الصيرفة الإسلامية المبنية على المشاركة.

وقد أخذت المصارف التقليدية باستراتيجيات متعددة ومتنوعة لتقديم العمل المصرفي الإسلامي، من بينها؛ استراتيجية تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية جنباً إلى جنب مع الخدمات المصرفية التقليدية، استراتيجية النوافذ الإسلامية وذلك بإنشاء قسم خاص بالتمويل الإسلامي داخل كل إدارة وفرع، استراتيجية الفروع الإسلامية بإنشاء فرع إسلامي مستقل يقدم خدمات ومنتجات مصرفية متكاملة، إستراتيجية متنوعة تأخذ بأكثر من شكل (منتج، نوافذ، فروع...)، استراتيجية التحويل الكامل للعمل المصرفي الإسلامي من خلال إحلال الأعمال المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية مكان الأعمال المخالفة.

### I.1- إشكالية الدراسة:

أصبحت المصارف التقليدية تمارس العمل المصرفي الإسلامي جنباً إلى جنب مع المصارف الإسلامية عبر مدخل النوافذ الإسلامية، ونجد من ضمن هذه المصارف مصرف الأهلي العماني عبر نافذة الأهلي الإسلامي، ولا بد أن هذا المدخل كان له العديد من المزايا والفوائد وعليه يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

#### كيف ساهمت نافذة الأهلي الإسلامي في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي؟

يقودنا هذا التساؤل الجوهرى إلى طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو دور النوافذ الإسلامية في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي؟
- ما هو واقع الصيرفة الإسلامية في سلطنة عمان؟
- ماهي مختلف الخدمات المصرفية التي تقدمها نافذة الأهلي الإسلامي؟

### I.2- الفرضيات :

يعكس التساؤل الرئيس للإشكالية التي نوي معالجتها الفرضيات التالية:

- ساهمت الخدمات المصرفية لنافذة الأهلي الإسلامي في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي من خلال توسيع قاعدة العملاء وتعزيز الشمول المالي الرقمي.
- ساهمت الخدمات المصرفية لنافذة الأهلي الإسلامي في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي من خلال تعزيز الوعي المصرفي الإسلامي.
- ساهمت نافذة الأهلي الإسلامي في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي من خلال تحفيز ابتكار منتجات مالية جديدة.

### I.3- الأهمية :

تكمن أهمية الدراسة في إبراز دور التحويل نحو الصيرفة الإسلامية عبر مدخل النوافذ الإسلامية في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي.

### I.4- الأهداف:

- تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:
- بيان مفهوم النوافذ الإسلامية ودورها في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي.
- بحث واقع العمل المصرفي الإسلامي في سلطنة عمان.
- عرض تجربة بنك الأهلي في التحويل نحو الصيرفة الإسلامية وإمكانية الاستفادة من هذه التجربة.

- التعرف على مختلف الخدمات المصرفية لنافذة الأهلي الإسلامي وإبراز دورها في دعم الصيرفة الإسلامية.  
**5.I- المنهج :**

- تماشياً مع طبيعة البحث وما تقتضيه الضرورة تم استخدام المنهجين التاليين:  
- المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري المتعلق بالنوافذ الإسلامية.  
- المنهج التحليلي في قراءة وتحليل البيانات المتوفرة حول نافذة الأهلي الإسلامي

## II الإطار المفاهيمي للنوافذ الإسلامية:

تعد النوافذ الإسلامية أحد مداخل تحول المصارف التقليدية نحو الصيرفة الإسلامية، إن هذا المدخل له العديد من المزايا التي تسهم في دعم وتطوير العمل المصرفي الإسلامي.

### **1.II- تعريف النوافذ الإسلامية:**

قدمت العديد من التعاريف للنوافذ الإسلامية نجد من ضمنها:

- عرفها مجلس الخدمات المالية الإسلامية على أنها: "جزء من مؤسسة الخدمات المالية التقليدية (والتي قد تكون فرعاً لتلك المؤسسة أو وحدة متخصصة تابعة لها) توفر كل خدمات إدارة الصناديق (حسابات الاستثمار) والتمويل والاستثمار المتفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها. ومن حيث المبدأ، تكون هذه النوافذ مستقلة بذاتها من حيث الوساطة المتفقة مع أحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها (مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2007، صفحة 21)

- "قيام البنوك التقليدية بتخصيص جزء أو مساحة في مقراتها الرئيسية أو في فروعها التقليدية والتي تختص ببيع المنتجات والخدمات الإسلامية دون غيرها، وذلك بهدف تلبية احتياجات بعض العملاء الراغبين في التعامل مع النظام المصرفي الإسلامي" (sebaa & alam khan, 2021, pp. 70-71)  
- "قسم مستقل في المصرف التقليدي، تقوم من خلاله المصارف التقليدية بتوفير المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، ويشرف على هذا القسم هيئة شرعية متخصصة مهمتها التأكد من التزام القسم بأحكام الشريعة الإسلامية، وينبغي أن يتمتع القسم باستقلالية تامة عن باقي أعمال وأنشطة المصرفية التقليدية" (هني محمد، 2017، صفحة 94)

بناء على التعاريف السابقة يمكن تعريف النوافذ الإسلامية بأنها وحدات أو أقسام داخل المصرف التقليدي تقدم خدمات مالية إسلامية متكاملة.

### **2.II- ظهور ونشأة النوافذ الإسلامية:**

بدأت ظاهرة فتح فروع أو نوافذ للمعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية لأول مرة في مصر عام 1980، عندما حصل بنك مصر (قطاع تجاري عام مصري) على ترخيص من البنك المركزي المصري لفتح "مركز الحسين للمعاملات الإسلامية". (sebaa & alam khan, 2021, p. 66) وفي يوم الافتتاح وبعد حوالي ثلاث ساعات فاقت قيمة الودائع بالعملة المصرية ثلاث ملايين، وفي السنة الثانية كانت الودائع 84.307 مليون جنيه والاستثمار 12.529 مليون جنيه، وذلك بعد أن كان هذا الفرع يحقق خسائر بالآلاف. كما ارتفع عدد الفروع إلى 35 فرعاً سنة 1981. ليصل إلى 75 فرعاً سنة 1996 تابعاً لحوالي عشرين بنكاً تجارياً. ويزيد هذا العدد عن فروع البنوك الإسلامية نفسها والعاملة في مصر في ذلك التاريخ. ومنها انتشرت إلى العديد من البلدان العربية والإسلامية مثل: المملكة العربية السعودية وماليزيا. (هني محمد، 2017، صفحة 94)

### **3.II- دور النوافذ الإسلامية في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي:**

تساهم النوافذ الإسلامية في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي من خلال:

-توسيع سوق الخدمات المصرفية الإسلامية: توفر النوافذ الإسلامية خدمات مصرفية متوافقة مع الشريعة الإسلامية مما يسمح بتوسيع قاعدة العملاء وتعزيز الشمول المالي.

-نشر الوعي بالتمويل الإسلامي: تساهم النوافذ الإسلامية في تثقيف العملاء والموظفين على حد سواء بمبادئ وأدوات التمويل الإسلامي وهو ما يعزز الفهم الجيد لخصائص الصيرفة الإسلامية.

-تحفيز ابتكار المنتجات المالية الإسلامية: تؤدي النوافذ الإسلامية إلى تنافس صحي في سوق الصيرفة الإسلامية، حيث تتنافس إدارة كل من النوافذ الإسلامية والبنوك الإسلامية إلى بذل المزيد من الجهود لابتكار أدوات مالية إسلامية تتمتع بالكفاءة الاقتصادية والمصادقية الشرعية وتشبع رغبات العملاء. (هني محمد، 2017، صفحة 107)

-خفض تكلفة المنتجات المالية الإسلامية: يمكن للصيرفة الإسلامية أن تستفيد من العمليات المستقرة للبنك التقليدي عبر النوافذ الإسلامية مما يمكنها من تقديم خدمات عالية الجودة بتكلفة أقل بكثير. (Sari, Rahayu Hijrah Hati, & Abdul Chalid, 2021, pp. 303-304)

### III- واقع العمل المصرفي الإسلامي في سلطنة عمان:

#### III.1- نشأة المصارف الإسلامية في سلطنة عمان:

تعتبر البنوك الإسلامية الممارسة الأحدث في سلطنة عمان بالرغم من التقدم النسبي لتجربة المصارف الإسلامية، حيث لم يقر التشريع العماني البنوك الإسلامية إلا سنة 2012 مع صدور المرسوم السلطاني رقم 2012/69 وقد أكد هذا المرسوم على خضوع المصارف الإسلامية لكافة القواعد الواردة في القانون المصرفي بما لا يتعارض مع طبيعتها. (كامل عبد الله، 2016، الصفحات 29-30) وبناء على ذلك أصدر البنك المركزي العماني في 18 ديسمبر 2012م "الإطار التنظيمي والرقابي للأعمال المصرفية الإسلامية" حيث تم الترخيص لهذه المصارف للقيام بالأنشطة المصرفية الإسلامية في سلطنة عمان من خلال إنشاء مصارف إسلامية أو نوافذ مصرفية إسلامية ضمن المصارف التقليدية. ويغطي هذا الإطار التنظيمي الخاص بالمصارف الإسلامية معظم الجوانب الخاصة بالمتطلبات التنظيمية الخاصة بالعمل المصرفي الإسلامي. حيث يتضمن قواعد وضوابط الترخيص والإرشادات المطلوب إتباعها من قبل المصارف والنوافذ التي ينظمها ويشرف عليها البنك المركزي العماني. كما يشتمل على الإطار الشرعي اللازم لضمان التوافق مع الحكم الرشيد والشفافية الإسلامية في إجراء العمليات المصرفية الإسلامية في السلطنة. (العماني، بلا تاريخ)

يتكون قطاع الصيرفة الإسلامية من مصرفين يقدمان الخدمات المصرفية الشاملة بالإضافة إلى النوافذ الإسلامية التابعة للبنوك المحلية التقليدية الست والتي تساهم بشكل كبير في نشاط التوسط المالي في السلطنة، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): المصارف والنوافذ الإسلامية في عمان.

أسماء البنوك	تاريخ التأسيس	عدد الفروع المرخصة	الفروع العاملة
بنك نزوى	2012	19	17
بنك العز الإسلامي	2013	16	16
نافذة الميثاق (بنك مسقط)	2013	24	24
نافذة المزن (البنك الوطني العماني)	2013	6	6
نافذة ميسرة (بنك ظفار)	2013	10	10
نافذة الهلال (البنك الأهلي)	2013	19	19
نافذة صحار (بنك صحار الدولي)	2013	8	8

المصدر: (العماني، التقرير السنوي للبنك المركزي العماني، 2022، صفحة 139)

#### III.2- نشاط الصيرفة الإسلامية في عمان:

منذ انطلاق أعمال مؤسسات الصيرفة الإسلامية في بداية 2013م استمرت في النمو بمعدلات إيجابية. وتشير الأرقام إلى أن إجمالي الأصول لهذه المؤسسات قد نما بنسبة بلغت 8.7% خلال عام 2022م، بمعدل أقل من المسجل سنة 2021 وأعلى من المسجل في عامي 2020م و2019م والبالغ 13.6% و6.3%، و11.1% على التوالي. وجاء النمو مدفوعاً بنشاط التمويل الذي شهد زيادة بمقدار 12.2% وشكل ما نسبته 84.8% من إجمالي الأصول حتى نهاية عام 2022م، وهي نسبة أعلى نسبياً من المسجلة في العام الذي سبقه والتي بلغت 82.2%. وضمن هذا الإجمالي، فقد شكل التمويل الممنوح للقطاع الخاص ما نسبته 91.1% بينما شكلت حصة التمويل الممنوح لمؤسسات القطاع العام ما نسبته 8.9% في عام 2022م مقارنة بـ 10.5% بالعام الذي سبقه. وعلى صعيد استثمارات المؤسسات المصرفية الإسلامية فقد شهدت معدل نمو أعلى بنسبة 12.8% خلال عام 2022م متجاوزة معدل نمو 8.7% المسجل خلال عام 2021. ونتيجة لذلك ارتفعت حصة الاستثمارات في ميزانية المؤسسات

المصرفية الإسلامية لتصل إلى 9% نهاية ديسمبر 2022م مقارنة مع 8.7% في عام 2021م. وتركزت معظم الاستثمارات الجديدة في الأوراق المالية الأجنبية.

أما بالنسبة للخصوم، نمت الودائع بمعدل بلغ 10.9% خلال عام 2022م مقارنة مع 16.2% في عام 2021م، وذلك نتيجة ارتفاع ودائع الأفراد والمؤسسات المالية. بالإضافة إلى ذلك قامت مؤسسات الصيرفة الإسلامية بتعزيز إجمالي رأس مالها واحتياطياتها، بنسبة بلغت 5.7% كما شكلت أصول المؤسسات المصرفية الإسلامية 16,5% من إجمالي أصول القطاع المصرفي بنهاية ديسمبر 2022م. (العماني، التقرير السنوي للبنك المركزي العماني، 2022، صفحة 81)

#### IV- دور نافذة الأهلي الإسلامي في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي:

##### IV. 1- لمحة عن البنك الأهلي ونافذته الإسلامية:

IV. 1.1- لمحة عن البنك الأهلي: تأسس البنك الأهلي سنة 2007 كبنك تجاري متكامل، لا تقتصر مهمته على تقديم الخدمات المصرفية التقليدية، بل تمتد إلى دمج الحلول المالية العالمية مع التركيز على التنمية الوطنية، بما يتماشى مع رؤية عمان 2040، من خلال الاستثمارات الاستراتيجية في التحول الرقمي، والخدمات المصرفية للشركات وإدارة الثروات، والخدمات المصرفية للأفراد، يبلغ عدد فروعها 24 فرعاً موزعة في مختلف أنحاء سلطنة عمان.

IV. 1.2- لمحة عن نافذة الأهلي الإسلامي: في أعقاب صدور المرسوم السلطاني القاضي بالسماح بمزاولة الأعمال المصرفية الإسلامية في سلطنة عمان، وإصدار البنك المركزي العماني الإطار التنظيمي للمصارف الإسلامية، أسس البنك الأهلي نافذته "الهلال للخدمات المصرفية الإسلامية" والتي بدأت عملياتها فعلياً في 28 يناير 2013.

وعلى امتداد السنوات التي تلت الانطلاقة، استطاع البنك أن يحقق معدلات نمو مستدامة، ونجح في تعزيز قدراته التشغيلية، مرسخاً مكانته في قطاع الصيرفة الإسلامية المتنامي في سلطنة عمان. وفي ماي 2019، أعلن البنك عن مرحلة جديدة من النمو بتغيير مسمى نافذته الهلال للخدمات المصرفية الإسلامية لتصبح الأهلي الإسلامي، وهو ما يمثل بداية حقبة جديدة من التميز في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية لعملاء البنك في السلطنة. ويملك الأهلي الإسلامي اليوم 19 فرعاً منتشرة في جميع أنحاء سلطنة عمان. هذا وتضطلع هيئة الرقابة الشرعية بمسؤولية ضمان التزام النافذة بقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية في تنفيذ معاملاتها وممارسة أنشطتها اليومية. (https://ahliislamic.om/?lang=ar، 2025)

##### IV. 2- الخدمات المصرفية لنافذة الأهلي الإسلامي ودورها في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي:

##### IV. 1.2- الخدمات المصرفية لنافذة الأهلي الإسلامي:

تقدم نافذة الأهلي الإسلامي تشكيلة متنوعة من الخدمات المصرفية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية تتمثل أساساً فيما يلي:

- **أ- تلقي الودائع بمختلف أنواعها:** لعل من أهم الأنشطة الرئيسية للنوافذ الإسلامية تعبئة وجذب المدخرات من خلال أنظمة الودائع التي تتفق مع الضوابط الإسلامية، لذا تعد الودائع أهم مصدر للموارد الخارجية للنوافذ الإسلامية. ويتوفر لدى نافذة الأهلي الإسلامي منتجات الإيداع التالية:
- **الودائع تحت الطلب:** تستند الوديعة الجارية على مبدأ القرض الحسن حيث يكون الزبون بموجب هو المقرض والنافذة هي المقرض. ويتم استثمار الأموال المودعة من قبل الزبون في أنشطة متوافقة مع الشريعة الإسلامية. تتعهد النافذة بأن يكون الرصيد في الحساب متاحاً للسحب متى أراد الزبون.
- **ودائع التوفير:** هي تلك المبالغ التي تودع بهدف تنمية دخل أصحابها، ومن جهة أخرى الاحتياط لمستجدات المستقبل؛ الشيء الذي يجعلها قابلة للسحب في أية لحظة (بوحضر، 2012، الصفحات 120-121)، يستند حساب التوفير على مفهوم المضاربة وهو نوع من الشراكة المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية. حيث يقدم صاحب حساب التوفير الأموال باعتباره "رب المال" بينما يستثمر الأهلي الإسلامي هذه الأموال باعتباره "المضارب" أي مدير الاستثمار.
- **الودائع الاستثمارية:** وهي الأموال التي يودعها أصحابها لدى المصارف الإسلامية بغرض الحصول على عائد نتيجة قيام المصرف الإسلامي باستثمار تلك الأموال، وتخضع هذه الأموال للقاعدة الشرعية "الغنم بالغرم" (الشرقاوي المالقي، 2000، الصفحات 239-242). يقدم المودع

الأموال باعتباره "رب المال" ويستثمر الأهلي الإسلامي هذه الأموال باعتباره "المضارب" أي مدير المال "رائد العمل". وبناء على هذه العلاقة، يصبح المودعون و"الأهلي الإسلامي" مستفيدين من الأرباح المكتسبة.

ويوضح الجدول الموالي تطور حجم الودائع في نافذة الأهلي الإسلامي خلال الفترة 2020-2024.

**الجدول رقم (2): تطور حجم ودائع الزبائن المصرفية لدى الأهلي الإسلامي خلال الفترة الزمنية 2020-2024**

الوحدة: ألف ريال عماني

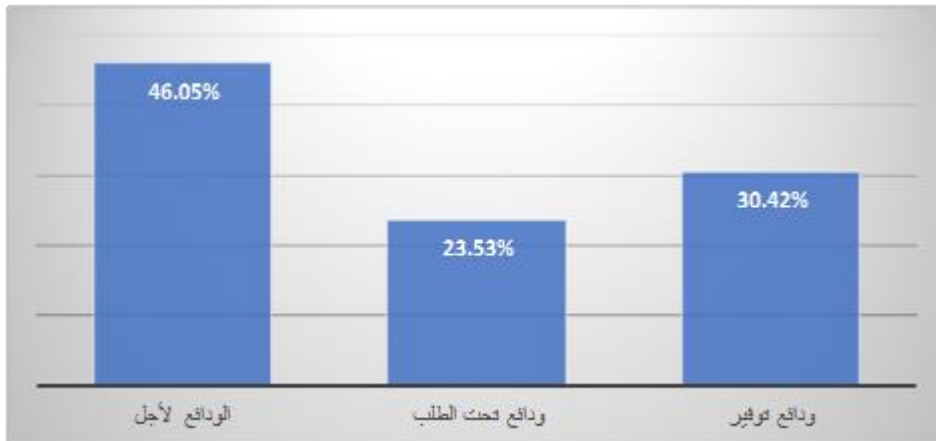
العام	2020	2021	2022	2023	2024
ودائع استثمارية	138.630	176.109	194.857	314.642	307.150
ودائع تحت الطلب	48.541	62.725	153.009	141.039	211.987
ودائع توفير	98294	159.023	131.369	145.904	179.009
الاجمالي	285.465	393.857	479.235	601.585	698.146

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (الأهلي، التقارير السنوية لبنك الأهلي، 2020-2024)

نلاحظ من الجدول أعلاه ما يلي:

- الارتفاع التدريجي للحجم الإجمالي للودائع المصرفية في النافذة خلال فترة الدراسة.
  - ارتفاع حجم الودائع الاستثمارية سنة 2021 بنسبة 27٪، لتواصل ارتفاعها سنة 2022 بنسبة 10.7٪، أما في سنة 2023 فقد ارتفعت بنسبة 61.3٪ وهي زيادة معتبرة، قد ترجع إلى ارتفاع عوائدها، مع تسجيل انخفاض طفيف سنة 2024 بمقدار 2.4٪.
  - ارتفاع حجم الودائع الجارية سنة 2021 بنسبة 29.2٪، وسجلت سنة 2022 نمواً غير طبيعي يقدر بـ 144.2٪ بينما انخفضت سنة 2023 بمقدار 7.8٪ لتنتعش من جديد سنة 2024 بنسبة 50.5٪ قد يكون هذا مرتبطاً بتحسين الظروف الاقتصادية أو بزيادة الوعي بمزايا هذه الودائع.
  - تذبذب في حجم ودائع التوفير، حيث ارتفعت سنة 2021 بنسبة 61.7٪ قد يشير هذا إلى تحفيز قوي للدخار من خلال الودائع التوفيرية، لتتخفض سنة 2022 بنسبة 17.5٪ ثم ارتفعت بنسبة 10.9٪ سنة 2023 مما يشير إلى أن الودائع التوفيرية بدأت في العودة إلى المسار الإيجابي بعد الانخفاض سنة 2022. ثم سجلت زيادة ملحوظة بنسبة 22.7٪ سنة 2024.
- من خلال معطيات الجدول رقم (2) قمنا بإعداد الشكل التالي:

**الشكل رقم (01): متوسط الوزن النسبي لأنواع الحسابات بنافذة الأهلي الإسلامي خلال الفترة 2020-2024**



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على معطيات الجدول رقم (02)

نلاحظ من الشكل السابق أن الودائع الاستثمارية تحتل الغالبية العظمى من إجمالي الودائع بالنافذة حيث بلغ متوسطها العام خلال فترة الدراسة 46.05%. ونظرا لأن هذا النوع من الودائع يعد موارد طويلة الأجل فلا شك أن ذلك سيكون له أثره على سياسة التوظيف بالنافذة، حيث يجب توظيفها في آجال طويلة.

**ب- تمويل العملاء بمختلف صيغ التمويل والاستثمار:** تمنح النوافذ الإسلامية على غرار المصارف الإسلامية لعملائها التمويل اللازم بالصيغ التي تتوافق وأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، وفق معايير وضوابط شرعية لتساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تقدم نافذة الأهلي الإسلامي لعملائها صيغ التمويل التالية: (الأهلي، التقارير السنوية لبنك الأهلي، 2020-2024، الصفحات 37-38)

- **المراجحة:** هي عقد بيع تقوم فيه النافذة ببيع أصول/بضائع متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية إلى العميل بسعر التكلفة، بالإضافة إلى ربح متفق عليه مسبقا.
- **الإجارة المنتهية بالتملك (التأجير التمويلي):** اتفاق يسمح لمالك الأصل تمكين المستأجر استخدام الأصل مقابل دفعات إيجار متفق عليها، ويتضمن هذا الاتفاق وعدا من المؤجر بنقل ملكية الأصل إلى المستأجر في نهاية مدة العقد عن طريق البيع بسعر يتم الاتفاق عليه مسبقا.
- **الوكالة بالاستثمار:** هي صيغة تمويلية يكون فيها العميل وكيلا للنافذة، وبموجب هذه الآلية تقدم النافذة مبلغاً معيناً من المال (رأس مال الوكالة) الوكيل. والذي يقوم باستثمار رأس مال الوكالة بطريقة متوافقة مع الشريعة الإسلامية وفقا لدراسة جدوى/ خطة استثمار يقدمها الموكل للوكيل.
- **تمويل الاستصناع:** هو منتج مالي إسلامي يستخدم لتمويل إنشاء أو تصنيع السلع، العقارات، أو المشاريع، وهو عقد بين الممول (النافذة) والطرف الصانع يلتزم فيه الأخير بتشييد أصل أو تنفيذ مشروع لم يتم إنجازه بعد، وذلك وفقاً لمواصفات محددة، وبسعر متفق عليه يُسَدَّد في تاريخ مستقبلي يتم تحديده مسبقاً.
- **المشاركة:** تمثل عقود المشاركة اتفافية شراكة بين نافذة الأهلي الإسلامي والعميل حيث يساهم الطرفان برأس مال متساوٍ أو بنسب مختلفة لتطوير أصل جديد أو حصة في أصل قائم. بمجرد تطوير المشاركة، تقوم النافذة بتأجير حصتها لشريكها في الأصل على أساس إيجار متفق عليه.
- **إجارة الخدمات:** هي عقد إيجار، حيث تُؤجر النافذة (المؤجر) للعميل (المستأجر) خدمة معينة لمدة زمنية محددة، مقابل إيجار متفق عليه مسبقا. وبحسب الإجراء المتبع في نافذة الأهلي الإسلامي، تقوم النافذة بشراء الخدمات بناءً على طلب العميل ثم تؤجرها له.

يبين الجدول الموالي تطور حجم التمويلات الممنوحة من طرف نافذة الأهلي الإسلامي خلال الفترة 2020-2024

**جدول رقم (03): تطور حجم التمويلات الممنوحة من طرف نافذة الأهلي الإسلامي خلال الفترة 2020-2024**

الوحدة: ألف ريال عماني

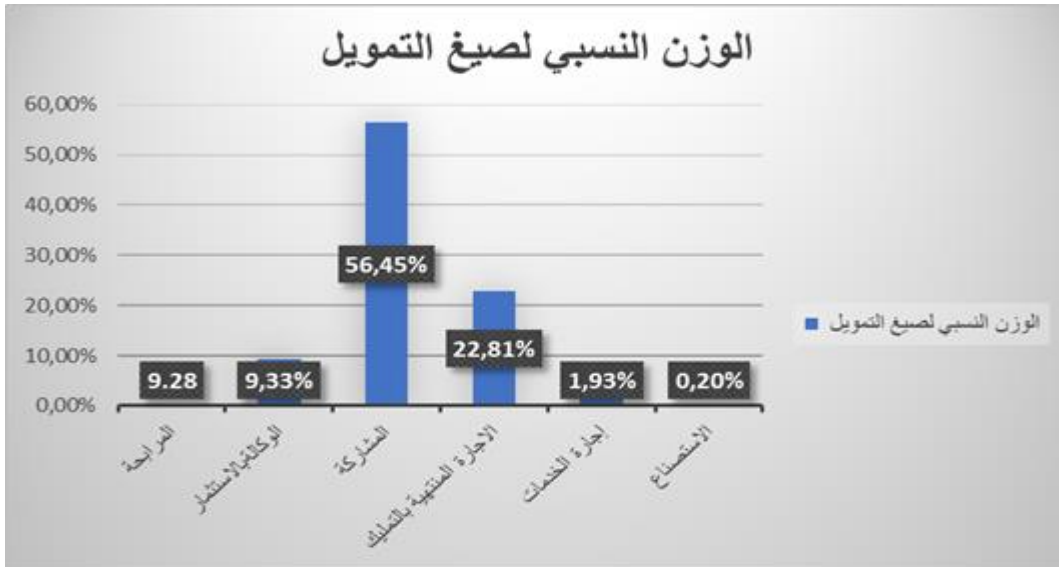
العام	2020	2021	2022	2023	2024
المراجحة	42.793	36.013	39.518	41.106	58.634
الوكالة بالاستثمار	-	28.977	28.973	63.975	143.009
المشاركة	173.247	205.875	321.777	308.990	355.036
الاجارة المنتهية بالتملك	128.192	116.184	88.311	86.202	79.965
اجارة الخدمات	497	667	1.506	2.674	58.815
الاستصناع	-	-	-	5.044	-
الإجمالي	344.729	387818	480085	507.991	695.459

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (الأهلي، التقارير السنوية لبنك الأهلي، 2020-2024)

نلاحظ من الجدول أعلاه ما يلي:

- ارتفاع حجم إجمالي التمويلات الممنوحة خلال فترة الدراسة مع طفرة ملحوظة سنة 2024 حيث تقدر نسبة النمو ما يقارب 37%.
  - تمارس النافذة سياسة التنوع في صيغ التمويل في شكل مرابحات، مشاركات، استصناع، وكالة بالاستثمار، اجارة منتهية بالتمليك. إجارة الخدمات.
  - بالنسبة للمرابحة: نلاحظ تذبذب في قيمها خلال الفترة 2020-2023، ثم قفزت سنة 2024 بنسبة نمو حوالي 43%. مما يدل على زيادة استخدام هذه الصيغة التمويلية في قطاعات معينة.
  - أما بالنسبة للوكالة بالاستثمار: فقد عرفت نموا متسارعاً جداً حيث حققت نسبة نمو أكثر من 400% خلال 3 سنوات، مما يدل على تحول استراتيجي واضح في الاعتماد عليها.
  - فيما يخص المشاركة: شهدت ارتفاعاً مع بعض التباطؤ سنة 2023، ثم ارتفعت من جديد سنة 2024.
  - وتعد المشاركة من أهم أنواع التمويل المستقرة والنامية على مستوى النافذة.
  - أما بالنسبة للإجارة المنتهية بالتمليك: عرفت انخفاضاً مستمرا منذ سنة 2020 قد يشير إلى تراجع الطلب على هذا النوع من التمويل أو تغير في السياسة التمويلية للنافذة.
  - إجارة الخدمات: شهدت نمواً غير مسبوق في سنة 2024 حيث تجاوز معدل نموها 2000% مما يعكس توسع النافذة في تقديم تمويلات جديدة.
  - الاستصناع: لم تمارسه النافذة سوى في سنة 2023، مما يدل على تجربة محدودة لم تنجح أو لم يتم التوسع فيها بعد.
- من خلال معطيات الجدول السابق قمنا بإعداد الشكل التالي:

الشكل رقم (02): متوسط الوزن النسبي لصيغ التمويل بنافذة الأهلي الإسلامي خلال الفترة 2020-2024



المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على معطيات الجدول رقم (03)

يتضح من الشكل أعلاه أن النافذة تركز على التمويل طويل الأجل وهو الذي يتوافق مع طبيعة مواردها والتي يغلب عليها الطابع طويل الأجل حيث يحتل التمويل في شكل المشاركات المركز الأول من تمويلات النافذة بمتوسط عام 56,45% من جملة التمويلات خلال سنوات الدراسة. بينما يمثل التمويل بصيغة الإجارة المنتهية بالتمليك المركز الثاني بمتوسط عام 22,81% من جملة التمويلات. كما يحتل التمويل بالوكالة بالاستثمار المركز

الثالث بمتوسط عام 9.33%، أما التمويل بالمراجعة فيحتل المركز الرابع بمتوسط عام 9.28%. أما المركز الأخير فكان من نصيب التمويل بالاستصناع بمتوسط عام 0.2%.

إن توجه النافذة نحو التمويل بالمشاركة يحقق الكثير من الآثار الإيجابية التي تعود بالنفع على جميع الأطراف وهم: النافذة، أصحاب المال، أصحاب الأعمال، الاقتصاد الوطني: (مسلف، 2005-2006، الصفحات 106-119)

فبالنسبة للنافذة الإسلامية: تعد المشاركة من الناحية النظرية أهم أداة لعمل المؤسسات المصرفية الإسلامية، وهذا لعديد المزايا التي توفرها لها، تتمثل أساسا في؛ الرفع من قدرتها على تجميع الأرصدة النقدية، الاستخدام الأمثل لمواردها، تحقيق أكبر عائد وكذا تجنب أزمات عدم القدرة على السداد.

أما بالنسبة لأصحاب المال: إن التمويل عن طريق المشاركة يتيح لأصحاب المال عدة مزايا لعل أهمها؛ الحصول على الربح العادل الذي يتكافأ مع الدور الفعلي الذي أداءه ماله في التنمية الاقتصادية، تحرير صاحب المال من نزعة السلبية، استقرار معدل العائد.

وبالنسبة لأصحاب الأعمال: إن دخول المستثمرين في مشاريع مع النوافذ الإسلامية، عن طريق إحدى صيغ المشاركات الإسلامية يوفر لهم العديد من المزايا أهمها: الاستفادة من تجربة المصرف وخبرته، الحرية في استعمال التدفقات النقدية لغايات وأغراض أخرى. كما أنها تنعكس إيجابيا على المركز المالي للشركة فهي تعتبر زيادة في حقوق الملكية مما يحسن من نسبة مديونية الشركة ويعزز قدرتها على التمويل، ويحسن من تصنيفها الائتماني. توفر الأمن للمستثمر، مضاعفة قوته الإنتاجية والعمل أكثر للحصول على مردودية أعلى، تحريك فئات كانت راكدة لعدم استفائها من شروط التمويل الربوي. العدالة في توزيع العائد.

أما على المستوى الوطني: تؤدي المشاركات المصرفية الإسلامية إلى؛ زيادة حجم الاستثمارات وتنشيط التكوين الرأسمالي، تخليص الاقتصاد من التضخم والكساد تجنب التراكبات النقدية، تحقيق التنمية المحلية، المساعدة على تطبيق السياسة المالية والنقدية.

**ت-إصدار أول بطاقة ائتمان:** لتلبية احتياجات عملائها، طورت نافذة الأهلي الإسلامي أول منتج من نوعه لبطاقات الائتمان الإسلامية القائمة على مبدأ الأجرة، وهي أول بطاقة ائتمان "مسؤولة اجتماعياً" في سلطنة عمان. تمنح هذه البطاقة المرونة في استخدام حد البطاقة في مختلف الأغراض المتوافقة مع الشريعة الإسلامية مقابل دفع رسوم مقابل الخدمات المتاحة. وقد صممت البطاقة خالية من أي غموض أو فائدة. حيث لا تفرض النافذة أي فائدة على المبلغ المسحوب عبر البطاقة. وفي حالة تأخر حامل البطاقة عن السداد في الموعد المحدد، يتعهد هذا الأخير بدفع مبلغ معين يتم تخصيصه للأعمال الخيرية.

تستند مديونيات بطاقات الائتمان على مبدأ القرض الحسن وهو قرض خال من الفوائد أو الأرباح حيث يلتزم العميل بسداد المبلغ

المستخدم دون أي اضافة. قد يتم فرض رسوم شهرية على حامل البطاقة ويمكن للنافذة التنازل عنها وفقا لتقديرها.

(<https://ahliislamic.om/?lang=ar>، 2025)

ويوضح الجدول التالي تطور حجم مديونيات بطاقة الائتمان الإسلامية للنافذة خلال الفترة (2020-2024)

جدول رقم (4) تطور حجم مديونيات بطاقة الائتمان لنافذة الأهلي الإسلامية خلال الفترة (2020-2024)

الوحدة: ألف ريال عماني

العام	2020	2021	2022	2023	2024
مديونيات بطاقة الائتمان	560	593	815	1077	1559

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على: (الأهلي، التقارير السنوية لبنك الأهلي، 2020-2024)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الزيادة المستمرة في حجم مديونيات بطاقة الائتمان خلال فترة الدراسة، ففي سنة 2021 بلغ معدل نمو

هذا الحجم 5.89%. وابتداء من سنة 2022 بدأ النمو يتسارع بشكل واضح، حيث تجاوز 30% سنوياً. وهو ما يشير إلى تبني النافذة سياسات

مصرفية تسهيلية للعملاء مما شجعهم على الاعتماد على هذا النوع من البطاقات في تعاملاتهم.

ث-تقديم خدمات مصرفية رقمية: يعتبر التحول الرقمي إعادة تفكير جذرية في كيفية استخدام المؤسسة للتكنولوجيا والأفراد والعمليات لتغيير أداء الأعمال بشكل جذري وتوسيع النافذة باستمرار لتتميز عن باقي المؤسسات المالية في السوق. (الأهلي، التقرير السنوي لبنك الأهلي لسنة 2024، 2024، صفحة 29) من خلال تقديم المنتجات والخدمات الرقمية التالية:

- خدمة فتح حساب عبر تطبيق الهاتف المحمول: أطلقت نافذة الأهلي الإسلامي خدمة فتح حساب مصرفي جديد فوري عبر تطبيق الهاتف المحمول، لتصبح أول مؤسسة مالية إسلامية تقدم هذه الخدمة للعملاء الجدد فتح حساب في دقيقة واحدة فقط، وذلك لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات المصرفية الفورية.
  - سامسونج باي: وهي أحدث وسيلة للدفع الرقمي تم تطويرها بالتعاون مع محفظة سامسونج. تتيح للمستخدمين إجراء مدفوعات آمنة وسريعة ومريحة مباشرة من أجهزة سامسونج الخاصة بهم.
  - Apple Pay هي وسيلة دفع سهلة وآمنة وخاصة للدفع في المتاجر وعبر الإنترنت والتطبيقات. وهي متاحة لحاملي بطاقات الأهلي الإسلامي على أجهزة iPhone و Apple Watch و iPad و Mac.
  - إسلامي نت: هي بوابة إلكترونية للخدمات المصرفية الإسلامية عبر الإنترنت مخصصة للشركات. تهدف إلى تسهيل عمليات الدفع عبر الإنترنت وتتميز بوجود نظام واضح لإدارة التدفقات النقدية. وقد تم تصميم هذه الخدمات لتتوافق مع أنظمة التفويض البسيطة وتلبية احتياجات الشركات بكفاءة، مع التركيز على تقديم أفضل تجربة رقمية لدعم أنشطتهم التجارية.
  - تمكين إسلامي: هي مبادرة رائدة أطلقتها النافذة في سلطنة عمان بهدف تسهيل حصول الشركات الصغيرة والمتوسطة على التمويل المتوافق مع الشريعة الإسلامية. تعتمد المبادرة على منتجات قائمة على المراجعة والإجارة لتوفير وصول سريع وفعال إلى التمويل لهذه الشركات. وتعتبر هذه المبادرة الأولى من نوعها في سلطنة عمان. (<https://ahliislamic.om/?lang=ar>، 2025)
  - الاكتتاب الإلكتروني الإسلامي الأهلي: وهو منصة إلكترونية متوافقة مع الشريعة الإسلامية تسمح للمستثمرين بالاكتتاب العام الأولي للشركات. وتقدم خيارات الاشتراك والتمويل العادي، تلتزم المنصة بمبادئ التمويل الإسلامي وتضمن استثمارات أخلاقية ومتوافقة مع الشريعة الإسلامية. (الأهلي، التقرير السنوي لبنك الأهلي لسنة 2024، 2024، صفحة 37)
- ج- إصدار أول ورقة تجارية إسلامية في السلطنة: في خطوة رائدة لسوق النقد الإسلامي في سلطنة عمان قام قسم الخدمات المصرفية الاستثمارية في البنك الأهلي كمستشار مالي لشركة المطاحن العمانية لإصدار أول ورقة تجارية إسلامية في سلطنة عمان، وقد تولت نافذة الأهلي الإسلامي مهام المستشار الشرعي والوكيل الاستثماري لإصدار أول ورقة تجارية إسلامية في السلطنة بقيمة 10 ملايين ريال عماني.
- وتمثل هذا الإصدار علامة فارقة في تطوير سوق رأس المال الإسلامي العماني، حيث يوفر أداة تمويل قصيرة الأجل متوافقة مع الشريعة الإسلامية للشركات. وبهذا تؤكد نافذة الأهلي الإسلامي من خلال هذه الصفقة دورها القيادي في تطوير السوق وتلبية الاحتياجات التمويلية للشركات من خلال حلول مالية إسلامية مبتكرة.
- تجدر الإشارة إلى أن هذا الإصدار حظي بإقبال كبير من المستثمرين بما في ذلك صناديق التقاعد وصناديق أسواق النقد والبنوك الإسلامية وتجاوز حجم الاكتتاب 1.4 مرة، مما يعكس الثقة في السوق وخبرة البنك الأهلي في هيكلة المنتجات المالية الإسلامية. وقد عززت النافذة بهذه الصفقة مكانته كقائد استراتيجي في مجال الابتكار في التمويل الإسلامي، مما يفتح الباب لإصدارات مستقبلية وفرص أوسع. (<https://www.zawya.com/ar>، 2025)

ح-إطلاق أول صندوق إسلامي للسيولة النقدية في عمان: أطلقت نافذة الأهلي الإسلامي أول صندوق إسلامي للسيولة النقدية في سلطنة عمان، بهدف تمكين العملاء من الاستثمار والاستفادة من عوائد مجزية على المستويين المحلي والإقليمي. يهدف هذا الصندوق المفتوح إلى تحقيق السيولة وتوليد الدخل على المدى القصير من خلال الاستثمار في أسواق المال الإسلامية وأدوات السيولة قصيرة الأجل يعتبر الاستثمار عبر الصندوق سهل الوصول، إذ يبلغ الحد الأدنى للاستثمار 500 ريال عماني فقط، الأمر الذي يعزز شمولية تنمية الثروات لشريحة أكبر من العملاء، كما

يمكن للعملاء الاستثمار في الصندوق باستخدام تطبيق الأهلي الإسلامي للهاتف النقال مما يوفر طريقة آمنة وسلسلة لإتمام عمليات الاستثمار .  
(https://alroya.om/post, 2025)

#### IV. 2.2- دور نافذة الأهلي الإسلامي في دعم العمل المصرفي الإسلامي:

من خلال استعراض مختلف الخدمات المصرفية التي تقدمها نافذة الأهلي الإسلامي لعملائها، يتضح جلياً أنها تؤدي دوراً محورياً في ترسيخ وتطوير العمل المصرفي الإسلامي وذلك عبر عدة محاور هي:

أ. **توسيع سوق الخدمات المصرفية الإسلامية:** تسهم نافذة الأهلي الإسلامي بشكل فعال في توسيع قاعدة المتعاملين مع القطاع المصرفي الإسلامي وتعزيز الشمول المالي، من خلال توفير باقة متكاملة من الخدمات المصرفية الإسلامية. وتشمل هذه الخدمات تلقي الودائع بأنواعها المختلفة (الودائع الجارية، وودائع التوفير، والودائع الاستثمارية)، إلى جانب توفير حلول تمويل متنوعة تناسب احتياجات شرائح واسعة من المجتمع، كالمراجحة، المشاركة، الوكالة بالاستثمار، الإجارة المنتهية بالتملك، إجارة الخدمات، والاستصناع.

كما أن اعتماد النافذة على التقنيات الرقمية الحديثة في تقديم خدماتها ساهم في تسهيل الوصول إليها، ومن أبرز الأمثلة على ذلك؛ إمكانية فتح حساب عبر تطبيق الهاتف المحمول، خدمات الدفع عبر Apple Pay و Samsung Pay، إلى جانب منصات إلكترونية مثل "إسلامي نت" و "تمكين إسلامي" وخدمة "الاكتتاب الإلكتروني الإسلامي الأهلي". إن هذا الدمج بين المبادئ الشرعية والتكنولوجيا الحديثة يساهم في توسيع نطاق العملاء وتعزيز الصيرفة الإسلامية.

ب. **نشر الوعي بالتمويل الإسلامي:** تؤمن نافذة الأهلي الإسلامي بأن بناء قطاع مصرفي إسلامي قوي لا يقتصر على تقديم الخدمات فقط، بل يتطلب أيضاً نشر الوعي وتعزيز الثقافة المالية الإسلامية بين مختلف فئات المجتمع. من خلال التعريف بمختلف منتجاتها وخدماتها عبر موقعها الإلكتروني الرسمي، وكذا تنويع صيغ التمويل والاستثمار.

ت. **تحفيز ابتكار المنتجات المالية الإسلامية:** تعتبر نافذة الأهلي الإسلامي من الجهات السبّاقة في الابتكار داخل القطاع المصرفي الإسلامي في سلطنة عمان، فقد أصدرت أول بطاقة ائتمان إسلامية مبنية على مبدأ الأجرة، كبديل شرعي للبطاقات التقليدية. كما أصدرت أول ورقة تجارية إسلامية في السوق المحلي، مما يمثل خطوة هامة نحو تنشيط سوق النقد الإسلامي.

وفي سياق دعم إدارة السيولة، طرحت النافذة أول صندوق إسلامي للسيولة النقدية، يوفّر للمستثمرين فرصاً آمنة ومنخفضة المخاطر متوافقة مع الشريعة الإسلامية. ويعتبر هذا الصندوق إنجازاً بارزاً في مسيرة النافذة الواعدة، ويؤكد على النهج الاستباقي الذي تتبعه نافذة الأهلي الإسلامي في تقديم حلول تلبي احتياجات عملائها المتغيرة.

#### الشكل رقم (3): دور نافذة الأهلي الإسلامي في دعم العمل المصرفي الإسلامي

توسيع سوق الخدمات المصرفية الإسلامية	نشر الوعي بالتمويل الإسلامي	تحفيز ابتكار المنتجات المالية الإسلامية
<ul style="list-style-type: none"> <li>منتجات الإيداع</li> <li>منتجات التمويل والاستثمار</li> <li>الخدمات المصرفية الرقمية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>منتجات التمويل والاستثمار</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>إصدار أول بطاقة ائتمان إسلامية</li> <li>إصدار أول ورقة تجارية إسلامية</li> <li>إطلاق أول صندوق إسلامي للسيولة</li> </ul>

المصدر: من إعداد الباحثين.

- تناولنا من خلال هذه الدراسة دور النوافذ الإسلامية في دعم العمل المصرفي الإسلامي من خلال استعراض تجربة نافذة الأهلي الإسلامي بعمان، وقد توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى النتائج التالية:
- بدأت ظاهرة فتح فروع أو نوافذ للمعاملات الإسلامية في البنوك التقليدية لأول مرة في مصر عام 1980.
  - تساهم النوافذ الإسلامية في تعزيز العمل المصرفي الإسلامي من خلال؛ توسيع سوق الخدمات المصرفية الإسلامية، نشر الوعي بالتمويل الإسلامي، تحفيز ابتكار المنتجات المالية الإسلامية، خفض تكلفة المنتجات المالية الإسلامية.
  - تعتبر البنوك الإسلامية الممارسة الأحدث في سلطنة عمان بالرغم من القدم النسبي لتجربة المصارف الإسلامية، حيث لم يقر التشريع العماني البنوك الإسلامية إلا سنة 2012.
  - منذ انطلاق أعمال مؤسسات الصيرفة الإسلامية في بداية 2013م استمرت في النمو بمعدلات إيجابية.
  - يتوفر لدى نافذة الأهلي الإسلامي منتجات الإيداع التالية: الودائع تحت الطلب وودائع التوفير الودائع الاستثمارية. تحتل الودائع الاستثمارية الغالبية العظمى من إجمالي الودائع بالنافذة حيث بلغ متوسطها العام خلال فترة الدراسة 46.05%.
  - تمارس النافذة سياسة التنوع في صيغ التمويل في شكل مرابحات، مشاركات، استصناع، وكالة بالاستثمار، اجارة منتهية بالتملك. اجارة الخدمات. يحتل التمويل في شكل المشاركات المركز الأول من تمويلات النافذة بمتوسط عام 56,45% من جملة التمويلات خلال سنوات الدراسة. بينما يمثل التمويل بصيغة الاجارة المنتهية بالتملك المركز الثاني بمتوسط عام 22.81% من جملة التمويلات. كما يحتل التمويل بالوكالة بالاستثمار المركز الثالث بمتوسط عام 9.33%، أما التمويل بالمراجحة فيحتل المركز الرابع بمتوسط عام 9.28%. أما المركز الأخير فكان من نصيب التمويل بالاستصناع بمتوسط عام 0.2%.
  - تساهم نافذة الأهلي الإسلامي في دعم العمل المصرفي الإسلامي من خلال:
    - ✓ توسيع سوق الخدمات المصرفية الإسلامية عن طريق؛ منتجات الإيداع ومنتجات التمويل والاستثمار والخدمات المصرفية الرقمية.
    - ✓ نشر الوعي بالتمويل الإسلامي عن طريق التنوع في صيغ التمويل والاستثمار الإسلامي.
    - ✓ تحفيز ابتكار المنتجات المالية الإسلامية عن طريق إصدار أول بطاقة ائتمان اسلامية وإصدار أول ورقة تجارية إسلامية، إطلاق أول صندوق اسلامي للسيولة.
  - بناء على النتائج المتوصل إليها نوصي بضرورة تعزيز التعاون والتكامل بين النوافذ الإسلامية والمصارف الإسلامية لتبادل الخبرات وتطوير المنتجات والخدمات المصرفية الإسلامية، القيام بحملات توعية شاملة لتعريف الجمهور بمزايا وأهداف النوافذ الإسلامية.

#### vi- الإحالات والمراجع :

- العماني، ا. ا. (2022). التقرير السنوي للبنك المركزي العماني. عمان.
- العماني، ا. ا. (s.d). الإطار التنظيمي والرقابي للأعمال المصرفية الإسلامية .
- . [https://cbo.gov.om/ar/Pages/IslamicBankingRegulatoryFramework.aspx\(consultè le12/03/2024](https://cbo.gov.om/ar/Pages/IslamicBankingRegulatoryFramework.aspx(consultè le12/03/2024)
- أمال كامل عبد الله. (2016). البنوك الإسلامية في سلطنة عمان بين دعم ورقابة البنك المركزي. المفكر، 17 (01)، ص ص 29-30.
- بنك الأهلي. (2020-2024). التقارير السنوية لبنك الأهلي. سلطنة عمان.
- بنك الأهلي. (2024). التقرير السنوي لبنك الأهلي لسنة 2024. سلطنة عمان.
- رقية بوحيدر. (2012). استراتيجية البنوك الإسلامية في مواجهة تحديات المنافسة (أطروحة دكتوراه غير منشورة). قسنطينة: جامعة منتوري.
- عائشة الشراوي الملقبي. (2000). البنوك الإسلامية، التجربة بين الفقه و القانون و التطبيق. الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي، ص 239-242.
- مسلف، ع. (2005-2006). الدور الاقتصادي للمشاركة المصرفية -دراسة مقارنة-( مذكرة ماجستير). كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، قسنطينة: جامعة قسنطينة02.

- مجلس الخدمات المالية الإسلامية. (ديسمبر, 2007). المبادئ الإرشادات المتعلقة بالعناصر الرئيسية في اجراءات الرقابة الاشرافية للمؤسسات التي تقتصر على تقديم خدمات مالية اسلامية عدا مؤسسات التأمين الاسلامية / التكافل وصناديق الاستثمار الاسلامية.
- هني محمد, ج. (2017). نوافذ التمويل الاسلامي في البنوك التقليدية كمدخل لتطوير الصيرفة الاسلامية في الجزائر. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية. (12), ص94. <https://ahliislamic.com/?lang=ar>( Consulté le6/01/2025).-
- [-https://alroya.om/post](https://alroya.om/post)( Consulté le6/02/2025).
- [-https://www.zawya.com/ar.dfgf.\(fgf\).gdf.fdg:dfg](https://www.zawya.com/ar.dfgf.(fgf).gdf.fdg:dfg)( Consulté le6/01/2025)
- Sari, N. G., Rahayu Hijrah Hati, S., & Abdul Chalid, D. (2021) , Full-Fledged VS Islamic Bank Windows: Which One Do Muslim Customers' Know Better and Prefer More? *iQtishadia*, 14(02).pp303-304.
- sebaa, f., & alam khan, a. (2021, june). The elements of the success of opening Islamic windows in traditional banks( an analytical reading about the most important requirements for their establishment through the reality of Islamic banking globally) *review mecas*, 17(02), pp. 70-71.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

جمال شرفة، حليلة بزاز (2025)، دور النوافذ الإسلامية في دعم العمل المصرفي الإسلامي-دراسة حالة نافذة الأهلي الإسلامي-، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 10 (العدد 01)، الجزائر : جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر ص.ص 17-29.

